مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: مدى التزام المنشآت السياحية بتحقيق أبعاد التنمية السياحية المستدامة "دراسة ميدانية على المنشآت السياحية في الساحل السوري"
اسم الكاتب: د. طرفه شريقي، إيمان البهلول
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5277
تاريخ الاسترداد: 2026/11/04 02:44 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

The Commitment of Tourism Enterprises to Achieve the Dimensions of Sustainable Tourism Development "Field Study on Tourism Facilities in the Syrian Coast"

Dr. Tarafa Shuraiki [*]
Eman Al bahloul [**]

(Received 2 / 8 / 2018. Accepted 13 / 5 / 2019)

□ ABSTRACT □

The objective of the research is to determine the extent of the commitment of tourism establishments in the Syrian coast to implement sustainable tourism development through its dimensions: environmental, economic, social, cultural, spatial, and guest satisfaction. The research is based on the descriptive approach. The study community is composed of all employees in the departments of tourism establishments (first, second and third class hotels, major restaurants, travel and tourism offices). The sample of the study was Fahmi, a soft sample from the previous society. It reached (200) individuals, which were distributed to the administrators in the tourist establishments in the study field, and (183) questionnaires were retrieved and valid for the statistical analysis, with (91.5%) response rate.

The research found that the tourist establishments in the study are committed to the medium dimensions of sustainable tourism development, in terms of environmental, economic, social and spatial dimensions. As for the cultural dimension and after the guest satisfaction, the degree of commitment was great.

Keywords: Sustainable Tourism Development, Environmental Dimension, Economic Dimension, Social Dimension, Cultural Dimension, Spatial Dimension, Guest Satisfaction.

[*]**Professor, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

[**] **Postgraduate student (Master), Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مدى التزام المنشآت السياحية بتحقيق أبعاد التنمية السياحية المستدامة "دراسة ميدانية على المنشآت السياحية في الساحل السوري"

الدكتور طرفه شريقي*

إيمان البهلول**

(تاريخ الإيداع 2 / 8 / 2018. قُبِل للنشر في 13 / 5 / 2019)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تحديد مدى التزام المنشآت السياحية في الساحل السوري بتطبيق التنمية السياحية المستدامة من خلال أبعادها: البيئي، والاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والمكاني، ورضا الضيف. اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في إدارات المنشآت السياحية (فنادق الدرجة الأولى والثانية والثالثة، مطاعم كبرى، مكاتب السياحة والسفر)، أما عينة الدراسة فهي عينة ميسرة من المجتمع السابق، حيث بلغت (200) مفردة، تمّ توزيعها على الإداريين في المنشآت السياحية محل الدراسة، وتمّ استرجاع (183) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (91.5%).

توصل البحث إلى أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم وبدرجة متوسطة بأبعاد التنمية السياحية المستدامة، وذلك فيما يتعلق بالبعد البيئي، والاقتصادي، والاجتماعي، والمكاني، أما فيما يتعلق بالبعد الثقافي وبعد رضا الضيف فكانت درجة الالتزام كبيرة.

الكلمات المفتاحية: التنمية السياحية المستدامة، البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد الثقافي، البعد المكاني، رضا الضيف.

* **مدرّس، قسم الاقتصاد والتخطيط، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

** **طالبة دراسات عليا (ماجستير)، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

مقدمة:

تعد السياحة من أكثر الروافد أهمية بالنسبة للاقتصاد الوطني بما تدره من عملة أجنبية وما تساهم به في تشغيل الأيدي العاملة في الدولة المضيفة للسياح، وما تولده من فرص عمل في القطاعات الاقتصادية المرتبطة بقطاع السياحة بشكل مباشر أو غير مباشر. وحتى تستمر هذه العوائد على الاقتصاد الوطني يجب أن نحرص على أن تكون التنمية السياحية آخذة بعين الاعتبار مبدأ الاستدامة والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة ونصيبها من المواقع الطبيعية والأثرية وعوائد السياحة من خلال الحفاظ على البيئة وحمايتها، وعدم الاهتمام بالسياحة على حساب البيئة، والأخذ بعين الاعتبار ثقافة وتراث المجتمع المحلي الذي يوجد فيه الموقع السياحي، وكذلك مشاركة السكان المحليين في المساهمة في القطاع السياحي من خلال حرفهم ومنتجاتهم وتأمين فرص العمل لهم في المواقع السياحية، أي يجب أن ينعكس الاهتمام بالسياحة على السكان المحليين إيجاباً من جميع النواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وبالتالي حتى يتم تحقيق التنمية السياحية المستدامة لا بد من أن يكون هناك تخطيط سياحي على مستوى الدولة وعلى مستوى المحافظات وعلى مستوى المنشآت في القطاعين العام والخاص، وهذا التخطيط يجب أن يكون استراتيجياً أي على المدى الطويل لأنّ التنمية السياحية المستدامة تأخذ بعين الاعتبار الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة في الاستمتاع بما نستمتع به اليوم من مناظر وطبيعة وبيئة، وهذا لا يتم إلا على المدى الطويل بوجود خطط طويلة الأجل وعلى جميع الجبهات من أجل الوصول إلى خطط واقعية منطقية التنبؤ قابلة للتطبيق في المستقبل ومرنة حتى تكون قادرة على التلاؤم مع المتغيرات الداخلية والخارجية التي قد تحدث. إنّ تطبيق مفهوم الإستدامة السياحية يعتمد على ثلاث جوانب هامة، أولها العائد المادي لأصحاب المشاريع السياحية، وثانيها البعد الإجتماعي على اِعتبار أن هذه المؤسسات هي جزء من المجتمع المحلي وعليها الإستفادة من الخبرات والكفاءات المحلية ما أمكن، بالإضافة إلى إشراك المجتمع المحلي والأخذ برأيه، أما الجانب الثالث فهو البيئة، حيث تُعامل هذه المؤسسات على أنها جزء من البيئة، وبالتالي يجب عليها المحافظة على الموارد الطبيعية من ماء وطاقة ونباتات وأحياء طبيعية لدرء أي خطر محتمل.

انطلاقاً من ذلك تسعى الباحثة من خلال الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى التزام المنشآت السياحية في الساحل السوري بأبعاد التنمية السياحية المستدامة، والمتمثلة بـ: البعد البيئي، والبعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد الثقافي، والبعد المكاني، ورضا الضيف.

مشكلة البحث:

مما لاشك فيه أنّ مخاطر الأمن وعدم الاستقرار الذي شهدته وتشهده سورية نتيجة المؤامرة التي تعرضت لها، تعمل على الحد من إطلاق وتنمية مكامن السياحة، ولا سيما السياحة الثقافية والبيئية، وعلى الرغم من بواعث القلق الأمنية إلا أنّ التحسن الملحوظ والتدريجي في الظروف الأمنية قد أدى إلى ظهور مؤشرات على عودة السياحة إلى مسارها الصحيح. ونظراً لدور التنمية السياحية في إعادة إحياء القطاع السياحي فإنّ من الضروري حماية الأماكن والمواقع الدينية وصيانة التراث الثقافي والأثري فيها، فضلاً عن الجوانب المكملة والداعمة لها ولا سيما إيرادات السياحية التي تشكل الوجه الآخر للتنمية السياحية، والتي تفرض تحديد استراتيجية سياحية تأخذ بعين الاعتبار الالتزام بأبعاد التنمية السياحية المستدامة، وخصوصاً في الساحل السوري الذي يتمتع بمقومات سياحية متنوعة تشكل عامل جذب للسياح.

انطلاقاً من ذلك يمكن تجسيد مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما مدى التزام المنشآت السياحية في الساحل السوري بتطبيق أبعاد التنمية السياحية المستدامة؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتمثل أهمية البحث من أهمية الموضوع المدروس التنمية السياحية المستدامة، والتي تُعنى باستغلال الموارد السياحية والبشرية ورفع كفاءة الأداء في النشاط السياحي بشكل متميز، بما يحقق الرفاهية لأفراد المجتمع وللأجيال القادمة، لذلك يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث فيما لو تمّ الأخذ بها إلى:

1- اهتمام أصحاب المنشآت السياحية والمسؤولين في وزارة السياحة بالموارد والمقومات السياحية سواء أكانت بحرية أو برية أو أثرية.

2- اهتمام أصحاب المنشآت السياحية والمسؤولين في وزارة السياحة بالإعلام والترويج السياحي، والاستفادة من الإمكانيات السياحية وتشجيع السواح الأجانب لزيارة سورية.

3- اهتمام المسؤولين في وزارة السياحة بضرورة تفعيل القوانين وتنشيطها لتواكب التطور في المجال السياحي، ووضع الضوابط الصارمة لحماية الموارد السياحية والأثرية.

ويهدف البحث إلى تحديد مدى التزام المنشآت السياحية في الساحل السوري بتطبيق التنمية السياحية المستدامة من خلال أبعادها: البيئي، والاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والمكاني، ورضا الضيف، وذلك من وجهة نظر الإدارات العليا والمتوسطة والمباشرة في المنشآت السياحية محل الدراسة؟

فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالتزام المنشآت السياحية محل الدراسة بالبعد البيئي للتنمية السياحية المستدامة، وبين المتوسط الواجب توافره.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالتزام المنشآت السياحية محل الدراسة بالبعد الاقتصادي للتنمية السياحية المستدامة، وبين المتوسط الواجب توافره.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالتزام المنشآت السياحية محل الدراسة بالبعد الاجتماعي للتنمية السياحية المستدامة، وبين المتوسط الواجب توافره.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالتزام المنشآت السياحية محل الدراسة بالبعد الثقافي للتنمية السياحية المستدامة، وبين المتوسط الواجب توافره.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالتزام المنشآت السياحية محل الدراسة بالبعد المكاني للتنمية السياحية المستدامة، وبين المتوسط الواجب توافره.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالتزام المنشآت السياحية محل الدراسة برضا الضيف كأحد أبعاد التنمية السياحية المستدامة، وبين المتوسط الواجب توافره.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في إدارات المنشآت السياحية (فنادق الدرجة الأولى والثانية والثالثة، مطاعم كبرى، مكاتب السياحة والسفر)، ولم يتسنى للباحثة الحصول على رقم دقيق

لعددهم الإجمالي، أما عينة الدراسة فهمي عينة ميسرة من المجتمع السابق، حيث بلغت (200) مفردة، تمّ توزيعها على الإداريين في المنشآت السياحية محل الدراسة، وتمّ استرجاع (183) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (91.5%).

لتحقيق أهداف البحث تمّ تطوير "استبانة"، وقد تكونت الاستبانة من (40) عبارة موزعة على ستة محاور شملت أبعاد التنمية السياحية المستدامة: البعد البيئي (7) عبارات، البعد الاقتصادي (7) عبارات، البعد الاجتماعي (7) عبارات، البعد الثقافي (7) عبارات، البعد المكاني (5) عبارات، رضا الضيف (7) عبارات. وتمّ توزيع الدرجات على بنود الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وذلك بإعطاء الدرجة /5/ للإجابة بدرجة كبيرة جداً، والدرجة /4/ للإجابة كبيرة، والدرجة /3/ للإجابة بدرجة متوسطة، والدرجة /2/ للإجابة بدرجة منخفضة، والدرجة /1/ للإجابة بدرجة منخفضة جداً، كذلك تمّ استخدام حزمة البرامج SPSS.23 للتحليل الإحصائي. كما تمّ إخضاع هذه الاستبانة لاختبار الموثوقية من الناحية العلمية والإحصائية للتأكد من مدى صلاحيتها، حيث تمّ عرضها على مجموعة من الأكاديميين لأخذ ملاحظتهم، وقد أجريت التعديلات اللازمة، كما تمّ اختبار ثبات أداة البحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (1) اختبار الثبات ألفا كرونباخ لمتغيرات البحث

المحاور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
البعد البيئي	7	0.857
البعد الاقتصادي	7	0.847
البعد الاجتماعي	7	0.846
البعد الثقافي	7	0.833
البعد المكاني	5	0.902
رضا الضيف	7	0.867
الثبات الكلي	40	0.886

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.23

يبين الجدول (1) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع المتغيرات تساوي (0.886)، وهي أكبر من 0.70، كذلك يلاحظ أنّ قيم معامل ألفا كرونباخ لكل مجال من المجالات أكبر من 0.70، وهذا يدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للقياس والدراسة.

تمّ اختبار فرضيات البحث باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري للعينة، الأهمية النسبية، اختبار (t) لعينة واحدة One- Sample T. test.

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا)/عدد فئات الاستجابة

طول الفئة = (5 – 1)/5 = 0.8

وبناءً عليه تمّ اعتماد التبويب المغلق، وتمّ تحديد المجالات الآتية:

الجدول (2) تبويب تدرجات سلم ليكرت الخماسي (تبويب مغلق)

المجال	تقدير الدرجة	الأهمية النسبية
1 – 1.8	ضعيفة جداً	%(20–36)
1.81 – 2.60	ضعيفة	%(36.2–52)
2.61 – 3.40	متوسطة	%(52.2–68)
3.41 – 4.20	كبيرة	%(68.2–84)
4.21 – 5	كبيرة جداً	%(84.2–100)

المصدر: من إعداد الباحثة

الدراسات السابقة:

1- دراسة (Kovathanakul, 2008) بعنوان: خطة التنمية المستدامة في مدينة نان.

هدفت الدراسة إلى وضع خطة للتنمية السياحية المستدامة من منظور السياحة الثقافية لمدينة نان، وإجراء مقارنة بين تطور التراث الثقافي في العالم وبين التراث الثقافي في مدينة نان. اعتمدت الدراسة منهج دراسة الحالة، وشمل مجال الدراسة مدينة نان في تايلاند. توصلت الدراسة إلى أنّ خطة التنمية السياحية المستدامة الخاصة بمدينة نان يمكن تنفيذها خلال مدة قصيرة، لأنها قد صممت بوصفها جزء من خطة رئيسية للبلاد، لذلك يمكن العمل بها من اي فريق داخلي. أيضاً إنّ تطور التراث الثقافي لمدينة نان يعد جزءاً من عملية تحقيق تنمية سياحية مستدامة للمدينة التي يمكن أن تتضمنها.

2- دراسة (جاد الله، 2009) بعنوان: دور السياحة الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة: الواقع وسبل التطوير. بحثت الدراسة في دور السياحة الفلسطينية في التنمية المستدامة، الواقع وسبل التطوير، وتمّ التركيز على أهم المواقع السياحية وهي محافظتي بيت لحم وأريحا، حيث تمّ التعرف على دور السياحة في الاقتصاد، بالإضافة إلى تحليل مساهمة السياحة في العوامل الاجتماعية والبيئية، وإبراز التحديات والمعوقات لهذه الصناعة، إلى جانب إبراز وتحليل نقاط القوة والفرص التي تساعد على إقامة هذه الصناعة الهامة، إلى جانب عوامل التنمية المستدامة الأخرى الاجتماعية والبيئية. تكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات السياحية المسجلة والمرخصة لدى وزارة السياحة والآثار في محافظتي بيت لحم وأريحا، والبالغ عددها (110)، وقد تمّ اعتماد عينة عشوائية عددها (86) مفردة، وتمّ توزيعها على صناع القرار في الشركات، وأعيد منها (82) استبانة صالحة للتحليل. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة رفض لواقع السياحة، حيث كانت عدم موافقة على معظم الفقرات، كما كانت نتائج محور التنمية المستدامة أيضاً عدم موافقة على معظم الفقرات وكانت النتائج تشير إلى رفض المبحوثين لواقع السياحة الحالي، ورفض مساهمتها الحالية في التنمية المستدامة.

3- دراسة (الكمري، 2012) بعنوان: أثر إستراتيجية الاستقطاب وبناء رأس المال الحكيم في تحقيق التنمية السياحية المستدامة: دراسة تطبيقية في عينة من فنادق الدرجة الممتازة. هدفت الدراسة إلى السعي للمساهمة في رفع مستوى قدرة المنظمات العاملة في القطاع السياحي من خلال وضع خطوات تكاملية بين إستراتيجية استقطاب خاصة بها وبين كيفية الوصول إلى الموارد البشرية الحكيمة المتمثلة بأعلى درجات الكفاءة من أجل المساهمة في

تحقيق التنمية السياحة المستدامة في البلد. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (84) من المدراء العاملين في فنادق الدرجة الممتازة، ومن هم بدرجتهم من أصحاب القرار في بغداد والمحافظات من المجتمع البالغ عدده (160) شخصاً في جميع الفنادق. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يتكامل أثر إستراتيجية الاستقطاب وبناء رأس المال الحكيم في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، إذ أنّ لكليهما دوراً كبيراً ومهماً في تحقيق التنمية السياحية المستدامة سواء أكان تأثيراً مباشراً أو غير مباشر.

4- دراسة (Khairat & Maher, 2014) بعنوان: تكامل الاستدامة في عمل منظمي الرحلات السياحية: طريقة ابتكارية في السياحة المستدامة. هدفت الدراسة إلى اختبار الخبرة الحقيقية لمظمي الرحلات السياحية في مجال الاستدامة في أعمالهم، وتحديد الأولوية لمجالات تطبيق الاستدامة، وتحديد أهم المحفزات التي تشجع منظمي الرحلات السياحية على تبني الإستراتيجيات الأكثر ملاءمة في العمل، واستكشاف الفوائد والنتائج والعقبات الرئيسة التي تمنع التكامل بين إستراتيجيات الاستدامة وعمل منظمي الرحلات السياحية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (32) شخصاً من المرشدين السياحيين. توصلت الدراسة إلى أنّ استدامة السياحة تعتمد بقوة على تطوير أفضل ربط بين العرض والطلب، كما أنّ سلسة العرض بها الأولوية الرئيسية لدى منظمي الرحلات السياحية من خلال تنفيذ تطبيقات الاستدامة، وأنّ بناء صورة إيجابية عامة هي السبب الرئيس لتشجيع منظمي الرحلات السياحية على تبني الاستدامة في أعمالهم.

5- دراسة (سلمان وكاظم، 2016) بعنوان: دور اقتصاديات السياحة في تحقيق التنمية المستدامة: مدينة بغداد نموذجاً. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التخطيط السياحي وإبراز سماته ودور الدولة في النهوض به، والتعرف على المشكلات التي تواجه السياحة وصولاً إلى وضع الحلول والمقترحات التي تسهم في تطويرها مستقبلاً، وتحديد الخطط والسياسات التي يمكن أن تتجه إليها التنمية السياحية المستقبلية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: 1) إنّ نجاح عملية التنمية السياحية يتوقف على إشراك المواطن في عمليات التنوع والإبداع ووضع الحوافز المادية والمعنوية لأجل ذلك. 2) ضعف البنية الأساسية للسياحة في مراكز الجذب السياحي لمنطقة الدراسة. 3) ضعف مستوى الاهتمام بالصناعات اليدوية والحرفية في مناطق السياحة الدينية. 4) ضعف الضوابط القانونية الخاصة بتصنيف المنشآت الفندقية في منطقة الدراسة. 5) تتعدد المعوقات لتشكل عقبة في سبيل الاستغلال السياحي الأمثل في منطقة الدراسة أهمها نقص الخدمات الأساسية.

بعد استطلاع مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت التنمية السياحية المستدامة، نلاحظ أنّ الدراسة الحالية هي استمرار للدراسات السابقة، لكنها تميزت بأنها تناولت أبعاد التنمية السياحية المستدامة من حيث واقع الالتزام بها من قبل المنشآت السياحية العاملة في الساحل السوري، وهي جديدة في البيئة المحلية وخصوصاً أنها تتزامن مع بدء مرحلة إعادة إعمار سورية، وهذا ما يُكسبها أهمية خاصة من حيث النتائج التي ستتمخض عنها.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم التنمية السياحية المستدامة: يدور مفهوم التنمية السياحية المستدامة حول موضوع مركزي يتمثل في كيفية إدارة الموارد الطبيعية للمجتمعات المضيفة لكي تحقق المعايير الأساس للرفاهية الاقتصادية لتلك المجتمعات، وحماية رأس المال الطبيعي والاجتماعي – الثقافي (Rotich et al, 2012, p110)؛ فالتنمية السياحية هي مختلف

البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستقرة المتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الانتاجية في القطاع السياحي (مرزاقة وشخشاخ، 2010، ص10)، كما أنّ مفهوم التنمية السياحية المستدامة يشير إلى استغلال واستثمار الموارد السياحية الطبيعية والبشرية ورفع كفاءة الأداء للعاملين في النشاط السياحي بشكل متميز على المستويين الاقليمي والدولي وفي نطاق تخطيط إستراتيجي لتحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع في الوقت الحاضر وللأجيال القادمة وبالقدر المادي المتحقق (Mckercher, 2003, p2). أيضاً إنّ التنمية السياحية المستدامة هي التنمية التي تحقق حاجات الأجيال الحالية بدون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تحقيق حاجاتها (Kerimoglu & Ciraci, 2008, p25). أما المجلس الأوروبي للبيئة الذي تمّ تبنيه في قمة الأرض في عام 1992 فقد أعطى مفهوماً للتنمية السياحية المستدامة وهو أنها: العملية التي تديم التوازن بين حاجات السياح وبين البيئة والمجتمع المضيف للأجيال الحالية والمستقبلية، حيث يستعمل مفهوم الاستدامة للتقليل من الآثار البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تخلقها التنمية (Huayhuaca et al, 2008, p3). كما عرفت منظمة السياحة العالمية السياحة المستدامة بأنها: السياحة التي تؤدي إلى إدارة كل الموارد بطريقة ما تؤدي إلى تحقيق الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والجمالية، وفي الوقت نفسه يتم دعم التكامل الثقافي والعمليات البيئية الأساس والتنوع البيولوجي وأنظمة دعم الحياة (Mckercher, 2003, p3). كما عرفت منظمة البيئة والمنتزهات القومية في الاتحاد الأوروبي عام 1993 التنمية السياحية المستدامة بأنها: نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة العمرانية، وبأنها التنمية التي تقابل وتشبع احتياجات السياح والمجتمعات المضيفة الحالية وضمان استفادة الأجيال المستقبلية، كما أنها التنمية التي تدبر الموارد بأسلوب يحقق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الإبقاء على التكامل الثقافي واستمرارية العمليات الإيكولوجية والتنوع البيولوجي ومقومات الحياة الإنسانية (سميرة، 2013، ص5). وترى الباحثة أنّ التنمية السياحية المستدامة هي تنمية يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة في إطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة أو في أي جزء منها تتجمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وحضارية من خلال الاستغلال الأمثل للموارد مع ضمان استمراريتها للأجيال القادمة.

ثانياً: أهمية التنمية السياحية المستدامة: في البلدان والمناطق التي يكون الاقتصاد فيها مدفوعاً من السياحة أصبحت مرتبطة بشكل متزايد بالمشاكل البيئية فضلاً عن المشاكل الاجتماعية – الثقافية المرتبطة بالسياحة غير المستدامة. وكنتيجة لذلك فإنّ هناك قبولاً متزايداً للحاجة إلى نشر التنمية السياحية المستدامة لتقليل آثارها البيئية وتعظيم الفوائد الإجمالية الاجتماعية– الاقتصادية للوجهات السياحية. إنّ الطرق الحديثة في التنمية السياحية المستدامة لا تبحث عن تقليل الأثر البيئي المحلي فقط، وإنما إعطاء أولوية أكبر للمشاركة المستدامة لا تبحث عن تقليل الأثر البيئي المحلي فقط ، وإنما إعطاء أولوية أكبر للمشاركة المجتمعية وتقليل الفقر على المستوى المحلي (Neto, 2003, p6).

إنّ أهمية التنمية السياحية المستدامة تتمثل في تحسين نوعية حياة السكان عن طريق تحسين الفوائد الاقتصادية المحلية من خلال حماية البيئة الطبيعية والمبنية على توفير تجربة عالية الجودة للزوار. كما تهدف إلى تقليل الآثار السلبية للسياحة على البيئة الطبيعية وتحسين مستوى الأحوال الاجتماعية والثقافية لتحقيق الرفاه للمجتمعات. تتثمل أهمية التنمية السياحية المستدامة تتمثل في تقليل التوترات التي تنتج من التفاعلات المعقدة بين صناعة السياحة والبيئة والمجتمعات المحلية مما يؤدي إلى إدارة الموارد بطريقة يمكن أن تحقق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والجمالية (Ricardo, 2004, p11). فضلاً عن إدامة التكامل الثقافي والعمليات الأيكولوجية الأساس والتنوع البيولوجي حيث

أكدّ (Kerimoglu & Ciraci, 2008, p24) أنّ التنمية السياحية المستدامة تهدف إلى تحسين مستوى حياة السكان المحليين عبر تعظيم الفوائد الاقتصادية المحلية من خلال حماية البيئة الطبيعية وبناء بيئة مستدامة وتوفير خدمات ذات جودة عالية للسياح فضلاً عن توفير ترابط اقتصادي طويل الأمد بين المجتمعات المضيفة والصناعات. كما تهدف إلى تقليل الآثار السلبية للسياحة على البيئة الطبيعية وتحسين الرفاهية الاجتماعية – الثقافية للمجتمعات المضيفة، والعمل على أن تكون التنمية السياحية صديقة للبيئة وذلك من خلال اعتماد كل مشروع سياحي مجموعة من الشروط البيئية.

ثالثاً: مبادئ التنمية السياحية المستدامة: إنّ الاهتمام المتزايد بالسياحة قد دفع إلى تعاظم دورها في التنمية من تشجيع الاستثمار في إنشاء المشروعات السياحية في إطار الإعفاءات الضريبية على واردات السياحة، كما ستوفر فرصاً مهمة لمساهمة الدول في إنشاء مشاريع البنى التحتية. ومن بين المبادئ التي توجه السياحة المستدامة هي تقليل الآثار البيئية، وإنجاز المخرجات المطلوبة، وإبراز القيم المجتمعية، وتوفير الأرباح المشتركة للزائرين والمضيفين (Rotich et al., 2012, p110). وقد وُضعت مجموعة من مؤشرات الاستدامة الخاصة بالسياحة الغرض منها رصد الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للسياحة، واختيرت عدد من البلدان في إطار مبادرة المنظمة العالمية للسياحة (المنظمة العالمية للسياحة، 2001، ص4)، كما حددت اللجنة العالمية للتنمية الاقتصادية بخصوص السياحة مجموعة من المبادئ وهي كالآتي:

1- الاستدامة البيئية: لضمان التنمية أن تكون متوافقة مع صياغة العمليات الايكولوجية والتنوع البيولوجي والموارد البيولوجية.

2- الاستدامة الاجتماعية والثقافية: لضمان أنّ التنمية متوافقة مع الثقافة وقيم الناس تتأثر بها وتعزز الهوية الاجتماعية والثقافية.

3- الاستدامة الاقتصادية: لضمان أنّ التنمية هي كفؤة من الناحية الاقتصادية، والتي تعد موارد مهمة لدعم أجيال المستقبل.

ولقد أشار كلاً من (Mckercher, 2003, p4) و (Cottrell & Vaske, 2006, p76) و(Cernat & Gourdon, 2007, p8) إلى أنه تمّ تطوير مجموعة من المبادئ تميز السياحة المستدامة حسب الركائز الأربعة (الاقتصادية، البيئية، الثقافية، المحلية) وفق الآتي:

أولاً: الاستدامة الاقتصادية: وتتمثل في الاستدامة التي يمكن الاستفادة منها آنياً وفي المدى الطويل من خلال:

- تكوين مشاركات عبر سلسلة العرض من الأعمال الصغيرة إلى المنظمات الكبيرة.
- إتباع المسارات المتفق عليها دولياً في أعمال التدريب ومنح شهادة المشاركة.
- إشاعة الوعي البيئي والأخلاقي بين الزبائن.
- تنويع الخدمات عبر تطوير مدى أوسع من الأنشطة السياحية.
- المساهمة بجزء من الإيرادات للمساعدة في التدريب والتسويق وتطوير الخدمات.
- توفير حوافز مالية للأعمال لغرض تبني مبادىء للاستدامة.

ثانياً: الاستدامة البيئية: هي التنمية التي تكون متطابقة مع إدامة العمليات البيئية الأساس والتنوع البيولوجي والموارد البيولوجية من خلال:

- دليل تطبيق يجب إنجازه في السياحة على جميع المستويات.
- الالتزام بتطبيق الإرشادات في العمليات السياحية ومراقبة وتقييم الآثار.

- صياغة سياسات سياحية وطنية وإقليمية ومحلية وتطوير استراتيجيات تتوافق مع الأهداف الكلية للتنمية السياحية.
- ضمان أن يكون التقييم والتخطيط وتطوير الخدمات السياحية محققاً لمبادئ السياحة.
- ضمان حماية السياحة في المناطق المحمية.
- تمييز السلوك المقبول بين السائحين.
- تشجيع السلوك السياحي المسؤول بين السائحين.

ثالثاً: الاستدامة الثقافية: زيادة تحكم الناس بحياتهم والتي تكون متوافقة مع الثقافة والقيم التي تأثروا بها وتدعيم الهوية الاجتماعية.

- صناعة السياحة تكون بمساعدة ومشاركة المجتمع.
- وصف برامج التعليم والتدريب لتحسين وإدارة التراث والموارد الطبيعية.
- الحفاظ على التنوع الثقافي.
- احترام حقوق الملكية والأرض للسكان الأصليين.
- العمل بفعالية مع القادة المحليين والمجاميع الصغيرة لضمان الثقافات الأصلية وضمان احترامهم.
- تشجيع القدرات المجتمعية لإدامة واستخدام المهارات التقليدية.
- تعليم السياح السلوك المقبول والمرغوب في تلك المناطق.
- تعليم صناعة السياحة حول السلوك المقبول والمرغوب في المجتمعات المحلية.

رابعاً: الاستدامة المحلية: هي الاستدامة التي تصمم لغرض تحقيق الفائدة للمجتمعات المحلية وتوليد مردود مادي تلك المجتمعات.

- استمرارية سيطرة المجتمع على التنمية السياحية المستدامة.
- تضمن السياحة توظيف السكان المهرة من المجتمعات المحلية.
- تشجيع الأعمال التجارية لتقليل الآثار السلبية على المجتمعات المحلية والمساهمة الإيجابية لهم.
- ضمان توزيع عادل للعوائد المالية على كامل سلسلة العرض .
- تحسين القدرات البشرية في المجتمعات المحلية.

مما سبق للتنمية السياحة المستدامة مبادئ عدة؛ فليس الهدف الرئيس لها هو تحقيق عائد اقتصادي من خلال الموارد الطبيعية، وإنما مع مراعاة المبادئ الاجتماعية والثقافية والبيئية للبلدان المضيفة، فضلاً على أنها تؤكد على استغلال هذه الموارد أفضل استغلال في الوقت الحاضر مع الحفاظ على استمرارية هذه الموارد في المستقبل.

النتائج والمناقشة:

لتحديد مدى التزام المنشآت السياحية محل الدراسة بأبعاد التنمية السياحية المستدامة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ومعاملات الاختلاف واختبار الوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد التنمية السياحية المستدامة، وذلك وفق الآتي:

أولاً: البعد البيئي:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

ومعاملات الاختلاف ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول الالتزام بالبعد البيئي

البعد البيئي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة	القرار
1.تسعى منشأتكم إلى تطبيق الأعمال الضرورية التي تحد من التلوث وجعلها مطابقة للمواصفات المعتمدة.	2.896	0.642	57.92	22.17	-2.188	.03	دال
2.تسعى منشأتكم إلى تطبيق المعايير الفنية المعتمدة للاستخدام الأفضل للتكنولوجيا المستخدمة بالشكل الذي يجعلها بدون تأثير سلبي على جودة الخدمة.	2.842	0.471	56.83	16.58	-4.550	.000	دال
3.تحرص منشأتكم على تخصيص جزء من إيراداتها لشراء التكنولوجيا الجديدة والصديقة للبيئة.	2.874	0.407	57.49	14.15	-4.180	.000	دال
4.تتبنى منشأتكم برنامج توعية العاملين لغرض مراعاة شروط المحافظة على البيئة في كافة جوانب العمل.	3.825	0.566	76.50	14.81	19.704	.039	دال
5.تساهم منشأتكم في تطوير الحدائق والمنتزهات التي تحقق الراحة للضيف.	3.869	0.370	77.38	9.55	31.807	.002	دال

6.تفرض منشأتكم إجراءات احترازية وقانونية للتأكد من السلامة الصحية والمهنية للأفراد العاملين فيها.	3.836	0.371	76.72	9.68	30.466	.000	دال
7.تستخدم منشأتكم المعالجات الفنية من أجل التخلص من النفايات.	2.284	0.660	45.68	28.88	-14.678	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.23)

يبين الجدول رقم (3) أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (4، 5، 6) تقع ضمن المجال (3.41-4.20) المقابل لشدة الإجابة **كبيرة** على مجالات سلم ليكرت، وهي ترتفع عن متوسط المقياس المقابل لمتوسط تدرجات سلم ليكرت (3)، وبفرق معنوي، وتدل الأهمية النسبية لهذه العبارات على أنّ أفراد العينة يرون أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم وبدرجة كبيرة بالبعد البيئي للتنمية المستدامة من خلال تبني برنامج توعية العاملين لغرض مراعاة شروط المحافظة على البيئة في كافة جوانب العمل، ومساهمتها في تطوير الحدائق والمنتزهات التي تحقق الراحة للضيف، وفرضها إجراءات احترازية وقانونية للتأكد من السلامة الصحية والمهنية للأفراد العاملين فيها. كما يبين الجدول أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (1، 2، 3) تقع ضمن المجال (2.61-3.40) المقابل لشدة الإجابة **متوسطة** على مجالات سلم ليكرت، وبفرق معنوي، وتدل الأهمية النسبية لهذه العبارات أنّ أفراد العينة يرون أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم وبدرجة متوسطة بالبعد البيئي للتنمية المستدامة من خلال سعيها إلى تطبيق الأعمال الضرورية التي تحد من التلوث وجعلها مطابقة للمواصفات المعتمدة، وتطبيق المعايير الفنية المعتمدة للاستخدام الأفضل للتكنولوجيا المستخدمة بالشكل الذي يجعلها بدون تأثير سلبي على جودة الخدمة، وحرصها على تخصيص جزء من إيراداتها لشراء التكنولوجيا الجديدة والصديقة للبيئة. ويبين الجدول أيضاً أنّ المتوسط الحسابي للعبارة رقم (7) يقع ضمن المجال (1.81-2.60) المقابل لشدة الإجابة **ضعيفة** على مجالات سلم ليكرت، وبفرق معنوي، وتدل أهميتها النسبية على أنّ أفراد العينة يرون أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم وبدرجة ضعيفة بالبعد البيئي للتنمية المستدامة من خلال استخدامها المعالجات الفنية من أجل التخلص من النفايات. وتدل قيم معاملات الاختلاف على تجانس إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بواقع البعد البيئي للتنمية المستدامة في المنشآت السياحية محل الدراسة.

ولاختبار الفرضية الأولى: تحديد مدى التزام المنشآت السياحية بالبعد البيئي، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي العام لكامل عبارات البعد البيئي واختبار معنويته، وذلك وفق الآتي:

الجدول (4) واقع التزام المنشآت السياحية محل الدراسة بالبعد البيئي للتنمية المستدامة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	معامل الاختلاف%	الأهمية النسبية%
183	3.2037	.21357	.01579	6.67%	64.07%

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (1-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
12.906	.000	.20375	.1726	.2349

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.23)

يبين الجدول رقم (4) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور البعد البيئي للتنمية المستدامة ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.20375)، وتقع ضمن المجال (2.61-3.40)، وتقابل شدة الإجابة **متوسطة** على مجالات مقياس ليكرت، وبفرق معنوي بما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، وبالتالي فإنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم بالبعد البيئي للتنمية المستدامة بدرجة متوسطة، وبأهمية نسبية بلغت (64.07%)، ومعامل اختلاف $CV = 6.67\%$ يدل على تجانس إجابات أفراد العينة.

ثانياً: البعد الاقتصادي:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

ومعاملات الاختلاف ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول الالتزام بالبعد الاقتصادي

البعد الاقتصادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة	القرار
1.تعمل منشأتكم على تكوين فرص عمل ومصادر دخل جديدة تساهم في خدمة المجتمع المضيف.	3.153	0.543	63.06	17.23	3.81	.000	دال
2.تهتم منشأتكم بإيجاد سبل كفيلة لتحقيق الاتصال مع الأفراد والمؤسسات ذوي الخبرة في مجال التنمية السياحية لاكتساب الخبرات اللازمة في تطوير العمل.	3.137	0.466	62.73	14.87	3.963	.000	دال

3.تتفاعل منشأتكم مع قطاعات المجتمع الأخرى لتطوير الخدمات والأماكن ذات الطابع المتميز للمجتمع المضيف.	3.186	0.501	63.72	15.73	5.017	.000	دال
4.تشجع منشأتكم مشاركة الأفراد العاملين بعمليات التوعية بالعمل من خلال ربط هذه العمليات بجوانب مالية ومعنوية.	3.109	0.523	62.19	16.83	2.826	.005	دال
5.تقوم منشاتكم بإشراك قطاعات المجتمع المختلفة في تطوير السياسات المتبعة لتحقيق تنمية سياحية مستمرة ومتطورة للبلد المضيف.	3.098	0.408	61.97	13.15	3.265	.001	دال
6.تعمل منشأتكم على تحسين مؤشر الإسهام في رفد سوق العمل السياحي للبلد بالموارد البشرية المؤهلة معرفياً ومهارياً.	3.153	0.455	63.06	14.44	4.547	.000	دال
7.تسعى منشأتكم إلى تحقيق تحسينات اقتصادية جوهرية ومستمرة في التنمية السياحية.	3.202	0.869	64.04	27.15	3.147	.002	دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.23)

يبين الجدول رقم (5) أنّ المتوسطات الحسابية لجميع عبارات البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة تقع ضمن المجال (2.61-3.40) المقابل لشدة الإجابة **متوسطة** على مجالات سلم ليكرت، وهي ترتفع عن متوسط المقياس المقابل

لمتوسط تدرجات سلم ليكرت (3)، وبفرق معنوي، وتدل الأهمية النسبية لهذه العبارات على أنّ أفراد العينة يرون أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم وبدرجة متوسطة بالبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة من خلال تكوين فرص عمل ومصادر دخل جديدة تساهم في خدمة المجتمع المضيف، والاهتمام بإيجاد سبل كفيلة لتحقيق الاتصال مع الأفراد والمؤسسات ذوي الخبرة في مجال التنمية السياحية لاكتساب الخبرات اللازمة في تطوير العمل، والتفاعل مع قطاعات المجتمع الأخرى لتطوير الخدمات والأماكن ذات الطابع المتميز للمجتمع المضيف، وتشجيع مشاركة الأفراد العاملين بعمليات التوعية بالعمل من خلال ربط هذه العمليات بجوانب مالية ومعنوية، وإشراك قطاعات المجتمع المختلفة في تطوير السياسات المتبعة لتحقيق تنمية سياحية مستمرة ومتطورة للبلد المضيف، والسعي إلى تحقيق تحسينات اقتصادية جوهرية ومستمرة في التنمية السياحية، والعمل على تحسين مؤشر الإسهام في رفد سوق العمل السياحي للبلد بالموارد البشرية المؤهلة معرفياً ومهارياً. وتدل قيم معاملات الاختلاف على تجانس إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بواقع البعد البيئي للتنمية المستدامة في المنشآت السياحية محل الدراسة.

ولاختبار الفرضية الثانية: تحديد مدى التزام المنشآت السياحية بالبعد الاقتصادي، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي العام لكامل عبارات البعد الاقتصادي واختبار معنويته، وذلك وفق الآتي:

الجدول (6) واقع التزام المنشآت السياحية محل الدراسة بالبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	معامل الاختلاف%	الأهمية النسبية%
183	3.1483	.24257	.01793	7.70%	62.97%

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (1-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
8.272	.000	.14832	.1129	.1837

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.23)

يبين الجدول رقم (6) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.14832)، وتقع ضمن المجال (2.61-3.40)، وتقابل شدة الإجابة **متوسطة** على مجالات مقياس ليكرت، وبفرق معنوي بما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، وبالتالي فإنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم بالبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة بدرجة متوسطة، وبأهمية نسبية بلغت (62.97%)، ومعامل اختلاف $CV = 7.7\%$ يدل على تجانس إجابات أفراد العينة.

ثالثاً: البعد الاجتماعي:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

ومعاملات الاختلاف ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول الالتزام بالبعد الاجتماعي

البعد الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة	القرار
1.تهتم منشأتكم بوضع معايير اجتماعية تساعد في جعل المجتمع المضيف يساهم ويشجع ويطور العمل السياحي.	3.131	0.412	62.62	13.15	4.309	.000	دال
2.تطبق منشأتكم المعايير القانونية من خلال العمل في حدود التشريعات والقوانين التي يصدرها البلد المضيف.	2.934	0.414	58.69	14.11	-2.142	.034	دال
3.تعمل منشأتكم على ترسيخ أسس التكامل العلمي والثقافي مع المؤسسات التعليمية لتطوير الأفراد العاملين.	3.191	0.408	63.83	12.79	6.34	.000	دال
4.تهتم منشاتكم بمقترحات العاملين والسكان المحليين والضيوف في مجال تطوير السياحة.	3.082	0.404	61.64	13.12	2.742	.007	دال
5.تشجع منشأتكم ممارسة سلوكيات التعلم ونقل المعرفة والمشاركة بها بين الأفراد العاملين.	2.825	0.757	56.50	26.81	-3.123	.002	دال
6.تؤمن منشأتكم بأنّ تحقيق السمعة والمكانة المتميزة من ضمن الأولويات التي تعمل على تعزيزها.	3.705	0.584	74.10	15.76	16.33	.000	دال
7.تهتم منشأتكم بتوعية الأفراد العاملين بأهمية الإبقاء على التراث الحضاري للبلد المضيف والمجتمع المحلي.	3.809	0.536	76.17	14.08	20.408	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.23)

يبين الجدول رقم (7) أنّ المتوسطات الحسابية للعبارتين (6، 7) تقع ضمن المجال (3.41–4.20) المقابل لشدة الإجابة **كبيرة** على مجالات سلم ليكرت، وهي ترتفع عن متوسط المقياس المقابل لمتوسط تدرجات سلم ليكرت (3)، وبفرق معنوي، وتدل الأهمية النسبية لهاتين العبارتين على أنّ أفراد العينة يرون أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم وبدرجة كبيرة بالبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من خلال إيمانها بأنّ تحقيق السمعة والمكانة المتميزة من ضمن الأولويات التي تعمل على تعزيزها، واهتمامها بتوعية الأفراد العاملين بأهمية الإبقاء على التراث الحضاري والمعماري للبلد المضيف والمجتمع المحلي. كما يبين الجدول أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (1، 2، 3، 4، 5) تقع ضمن المجال (2.61–3.40) المقابل لشدة الإجابة **متوسطة** على مجالات سلم ليكرت، وبفرق معنوي، وتدل الأهمية النسبية لهذه العبارات أنّ أفراد العينة يرون أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم وبدرجة متوسطة بالبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من خلال اهتمامها بوضع معايير اجتماعية تساعد في جعل المجتمع المضيف يساهم ويشجع ويطور العمل السياحي، وتطبيقها المعايير القانونية من خلال العمل في حدود التشريعات والقوانين التي يصدرها البلد المضيف، والعمل على ترسيخ أسس التكامل العلمي والثقافي مع المؤسسات التعليمية لتطوير الأفراد العاملين، واهتمامها بمقترحات العاملين والسكان المحليين والضيوف في مجال تطوير السياحة، وتشجيعها ممارسة سلوكيات التعلم ونقل المعرفة والمشاركة بها بين الأفراد العاملين. وتدل قيم معاملات الاختلاف على تجانس إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بواقع البعد البيئي للتنمية المستدامة في المنشآت السياحية محل الدراسة.

ولاختبار الفرضية الثالثة: تحديد مدى التزام المنشآت السياحية بالبعد الاجتماعي، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي العام لكامل عبارات البعد الاجتماعي واختبار معنويته، وذلك وفق الآتي:

الجدول (8) واقع التزام المنشآت السياحية محل الدراسة بالبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	معامل الاختلاف%	الأهمية النسبية%
183	3.2397	.22212	.01642	6.76%	64.79%

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (1-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
14.596	.000	.23966	.2073	.2721

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.23)

يبين الجدول رقم (8) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.23966)، وتقع ضمن المجال (2.61–3.40)، وتقابل شدة الإجابة **متوسطة** على مجالات مقياس ليكرت، وبفرق معنوي بما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، وبالتالي فإنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم بالبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بدرجة متوسطة، وبأهمية نسبية بلغت (64.79%)، ومعامل اختلاف $CV = 6.76\%$ يدل على تجانس إجابات أفراد العينة.

رابعاً: البعد الثقافي:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

ومعاملات الاختلاف ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول الالتزام بالبعد الثقافي

البعد الثقافي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة	القرار
1.تعمل منشأتكم على تحقيق التنمية السياحية من الناحية الثقافية بالتوافق مع قيم المجتمع الضيف.	3.257	0.781	65.14	23.97	4.45	.03	دال
2.تهتم منشأتكم بالحفاظ على تعزيز الهوية الثقافية.	3.650	0.661	73.01	18.12	13.3	.000	دال
3.تعمل منشأتكم على احترام المبادئ الأخلاقية والثقافية للضيف.	3.749	0.567	74.97	15.12	17.873	.000	دال
4.تهتم منشأتكم بتقليل الآثار السلبية للسياحة على التراث الثقافي.	3.798	0.429	75.96	11.30	25.149	.039	دال
5.تعمل منشأتكم على زيادة الوعي لدى الضيف عن التراث الثقافي السوري.	3.781	0.520	75.63	13.76	20.319	.002	دال
6.تهتم منشأتكم بالبحوث والدراسات حول ثقافة الضيف.	3.126	0.445	62.51	14.25	3.817	.000	دال
7.تساهم منشأتكم بتنظيم المناسبات الثقافية وبمشاركة الضيف.	3.104	0.439	62.08	14.13	3.202	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.23)

يبين الجدول رقم (9) أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (2، 3، 4، 5) تقع ضمن المجال (3.41–4.20) المقابل لشدة الإجابة **كبيرة** على مجالات سلم ليكرت، وهي ترتفع عن متوسط المقياس المقابل لمتوسط تدرجات سلم ليكرت (3)، وبفرق معنوي، وتدل الأهمية النسبية لهذه العبارات على أنّ أفراد العينة يرون أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم وبدرجة كبيرة بالبعد الثقافي للتنمية المستدامة من خلال الاهتمام بالحفاظ على تعزيز الهوية الثقافية، واحترام المبادئ الأخلاقية والثقافية للضيف، وتقليل الآثار السلبية للسياحة على التراث الثقافي، والعمل على زيادة الوعي لدى الضيف عن التراث الثقافي السوري. كما يبين الجدول أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (1، 6، 7) تقع ضمن المجال (2.61–3.40) المقابل لشدة الإجابة **متوسطة** على مجالات سلم ليكرت، وبفرق معنوي، وتدل الأهمية النسبية لهذه العبارات أنّ أفراد العينة يرون أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم وبدرجة متوسطة بالبعد الثقافي للتنمية المستدامة من خلال تحقيق التنمية السياحية الثقافية بالتوافق مع قيم المجتمع الضيف، والاهتمام بالبحوث والدراسات حول ثقافة الضيف، والمساهمة بتنظيم المناسبات الثقافية وبمشاركة الضيف. وتدل قيم معاملات الاختلاف على تجانس إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بواقع البعد الثقافي للتنمية المستدامة في المنشآت السياحية محل الدراسة.

ولاختبار الفرضية الرابعة: تحديد مدى التزام المنشآت السياحية بالبعد الثقافي، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي العام لكامل عبارات البعد الثقافي واختبار معنويته، وذلك وفق الآتي:

الجدول (10) واقع التزام المنشآت السياحية محل الدراسة بالبعد الثقافي للتنمية المستدامة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	معامل الاختلاف%	الأهمية النسبية%
183	3.4949	.25137	.01858	7.19%	69.9%

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (1-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
26.635	.000	.49493	.4583	.5316

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.23)

يبين الجدول رقم (10) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور البعد الثقافي للتنمية المستدامة ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.49493)، وتقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل شدة الإجابة **كبيرة** على مجالات مقياس ليكرت، وبفرق معنوي بما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، وبالتالي فإنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم بالبعد الثقافي للتنمية المستدامة بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية بلغت (69.9%)، ومعامل اختلاف $CV = 7.19\%$ يدل على تجانس إجابات أفراد العينة.

خامساً: البعد الثقافي:

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

ومعاملات الاختلاف ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول الالتزام بالبعد المكاني

البعد المكاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة	القرار
1.تمتلك منشأتكم تسهيلات التواصل بينها وبين المنشآت السياحية الأخرى.	2.322	0.646	46.45	27.82	-14.187	.000	دال
2.تساهم المناطق الأثرية الموجودة قرب منشأتكم في زيادة النشاط السياحي.	3.934	0.357	78.69	9.08	35.395	.000	دال
3.تساهم المناطق الدينية الموجودة قرب منشأتكم في زيادة النشاط السياحي.	3.891	0.456	77.81	11.72	26.434	.000	دال
4.إنّ تنوع الأنشطة السياحية ضمن الحيز المكاني يعطي لمنشأتكم قوة المنافسة ضمن هذا الحيز.	3.186	0.563	63.72	17.67	4.464	.000	دال
5.تمتلك منشأتكم ميزة مكانية تساهم في توجيه العملية الاستثمارية.	3.109	0.573	62.19	18.44	2.579	.011	دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.23)

يبين الجدول رقم (11) أنّ المتوسطات الحسابية للعبارتين (2، 3) تقع ضمن المجال (3.41-4.20) المقابل لشدة الإجابة **كبيرة** على مجالات سلم ليكرت، وهي ترتفع عن متوسط المقياس المقابل لمتوسط تدرجات سلم ليكرت (3)، وبفرق معنوي، وتدل الأهمية النسبية لهاتين العبارتين على أنّ أفراد العينة يرون أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم وبدرجة كبيرة بالبعد المكاني للتنمية المستدامة من خلال مساهمة المناطق الأثرية والدينية الموجودة قرب منشأتهم

السياحية في زيادة النشاط السياحي. كما يبين الجدول أنّ المتوسطات الحسابية للعبارتين (4، 5) تقع ضمن المجال (2.61-3.40) المقابل لشدة الإجابة **متوسطة** على مجالات سلم ليكرت، وبفرق معنوي، وتدل الأهمية النسبية لهاتين العبارتين أنّ أفراد العينة يرون أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم وبدرجة متوسطة بالبعد المكاني للتنمية المستدامة من خلال تنوع الأنشطة السياحية ضمن الحيز المكاني مما يعطي للمنشأة قوة المنافسة ضمن هذا الحير، بالإضافة إلى امتلاك المنشأة ميزة مكانية تساهم في توجيه العملية الاستثمارية. ويبين الجدول أيضاً أنّ المتوسط الحسابي للعبارة رقم (1) يقع ضمن المجال (1.81-2.60) المقابل لشدة الإجابة **ضعيفة** على مجالات سلم ليكرت، وبفرق معنوي، وتدل أهميتها النسبية على أنّ أفراد العينة يرون أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم وبدرجة ضعيفة بالبعد المكاني للتنمية المستدامة من خلال امتلاكها تسهيلات التواصل بينها وبين المنشآت السياحية الأخرى. وتدل قيم معاملات الاختلاف على تجانس إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بواقع البعد المكاني للتنمية المستدامة في المنشآت السياحية محل الدراسة.

ولاختبار الفرضية الخامسة: تحديد مدى التزام المنشآت السياحية بالبعد المكاني، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي العام لكامل عبارات البعد المكاني واختبار معنويته، وذلك وفق الآتي:

الجدول (12) واقع التزام المنشآت السياحية محل الدراسة بالبعد المكاني للتنمية المستدامة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	معامل الاختلاف%	الأهمية النسبية%
183	3.2885	.30060	.02222	9.14%	65.77%

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (1-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
12.984	.000	.28852	.2447	.3324

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.23)

يبين الجدول رقم (12) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور البعد المكاني للتنمية المستدامة ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.28852)، وتقع ضمن المجال (2.61-3.40)، وتقابل شدة الإجابة **متوسطة** على مجالات مقياس ليكرت، وبفرق معنوي بما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$، وبالتالي فإنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم بالبعد المكاني للتنمية المستدامة بدرجة متوسطة، وبأهمية نسبية بلغت (65.77%)، ومعامل اختلاف $CV = 9.14\%$ يدل على تجانس إجابات أفراد العينة.

سادساً: رضا الضيف:

يبين الجدول رقم (13) أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (1، 4، 5، 6، 7) تقع ضمن المجال (3.41-4.20) المقابل لشدة الإجابة **كبيرة** على مجالات سلم ليكرت، وهي ترتفع عن متوسط المقياس المقابل لمتوسط تدرجات سلم

ليكرت (3)، وبفرق معنوي، وتدل الأهمية النسبية لهذه العبارات على أنّ أفراد العينة يرون أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم وبدرجة كبيرة برضا الضيف من خلال تلبية حاجات ورغبات الضيف، وامتلاكها موقعاً إلكترونياً لعرض المعلومات الجديدة للضيف ومعرفة اقتراحاته، وأفراد عاملين ترتسم على وجوههم علامات البهجة والسرور، وقيامها باتخاذ إجراءات تصحيحية بشكل فوري في حالة عدم رضا الضيف، وامتلاكها القدرة على مسايرة التغيرات في تصميم الخدمات نتيجة لتغير في تفضيلات الضيف.

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

ومعاملات الاختلاف ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول الالتزام برضا الضيف

رضا الضيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة	القرار
1.تعمل منشأتكم على تلبية حاجات ورغبات الضيف.	3.820	0.550	76.39	14.40	20.162	.000	دال
2.لدى منشأتكم أدوات لقياس ومتابعة رضا الضيف بشكل مستمر.	3.153	0.523	63.06	16.58	3.96	.000	دال
3.تهتم منشأتكم ببرامج جذب الضيف من خلال فعاليات ذات مزايا تقنية تتفوق على خدمات المنشآت الأخرى.	3.126	0.492	62.51	15.75	3.454	.001	دال
4.تمتلك منشأتكم موقعاً إلكترونياً لعرض المعلومات الجديدة للضيف ومعرفة اقتراحاته.	3.814	0.490	76.28	12.84	22.482	.000	دال
5.تمتلك منشأتكم أفراد عاملين ترتسم على وجوههم علامات البهجة والسرور.	3.765	0.588	75.30	15.61	17.605	.000	دال

6.تقوم منشأتكم باتخاذ إجراءات تصحيحية بشكل فوري في حالة عدم رضا الضيف.	3.732	0.444	74.64	11.90	22.31	.000	دال
7.تمتلك منشأتكم القدرة على مسايرة التغيرات في تصميم الخدمات نتيجة لتغير في تفضيلات الضيف.	3.743	0.450	74.86	12.03	22.319	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.23)

كما يبين الجدول أنّ المتوسطات الحسابية للعبارتين (2، 3) تقع ضمن المجال (2.61-3.40) المقابل لشدة الإجابة **متوسطة** على مجالات سلم ليكرت، وبفرق معنوي، وتدل الأهمية النسبية لهاتين العبارتين أنّ أفراد العينة يرون أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم وبدرجة متوسطة برضا الضيف من خلال امتلاكها أدوات لقياس ومتابعة رضا الضيف بشكل مستمر، واهتمامها ببرامج جذب الضيف من خلال فعاليات ذات مزايا تقنية تتفوق على خدمات المنشآت الأخرى. وتدل قيم معاملات الاختلاف على تجانس إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بواقع البعد البيئي للتنمية المستدامة في المنشآت السياحية محل الدراسة.

ولاختبار الفرضية السادسة: تحديد مدى التزام المنشآت السياحية برضا الضيف، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي العام لكامل عبارات رضا الضيف واختبار معنويته، وذلك وفق الآتي:

الجدول (14) واقع التزام المنشآت السياحية محل الدراسة برضا الضيف

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	معامل الاختلاف%	الأهمية النسبية%
183	3.5933	.24326	.01798	6.77%	71.87%

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (1-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
32.993	.000	.59329	.5578	.6288

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.23)

يبين الجدول رقم (14) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور رضا الضيف ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.59329)، وتقع ضمن المجال (2.61-3.40)، وتقابل شدة الإجابة **كبيرة** على مجالات مقياس

ليكرت، وبفرق معنوي بما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، وبالتالي فإنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم برضا الضيف بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية بلغت (71.87%)، ومعامل اختلاف $CV = 6.77\%$ يدل على تجانس إجابات أفراد العينة.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1- أظهرت النتائج أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم بالبعد البيئي للتنمية المستدامة من خلال تبني برنامج توعية العاملين لغرض مراعاة شروط المحافظة على البيئة في كافة جوانب العمل، ومساهمتها في تطوير الحدائق والمنتزهات التي تحقق الراحة للضيف، وفرضها إجراءات احترازية وقانونية للتأكد من السلامة الصحية والمهنية للأفراد العاملين فيها.

2- أظهرت النتائج أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم وبدرجة متوسطة بالبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة من خلال تكوين فرص عمل ومصادر دخل جديدة تساهم في خدمة المجتمع المضيف، والاهتمام بإيجاد سبل كفيلة لتحقيق الاتصال مع الأفراد والمؤسسات ذوي الخبرة في مجال التنمية السياحية، وإشراك قطاعات المجتمع المختلفة في تطوير السياسات المتبعة لتحقيق تنمية سياحية مستمرة ومتطورة للبلد المضيف، والسعي إلى تحقيق تحسينات اقتصادية جوهرية ومستمرة في التنمية السياحية.

3- أظهرت النتائج أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم بالبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من خلال إيمانها بأنّ تحقيق السمعة والمكانة المتميزة من ضمن الأولويات التي تعمل على تعزيزها، واهتمامها بتوعية الأفراد العاملين بأهمية الإبقاء على التراث الحضاري والمعماري للبلد المضيف والمجتمع المحلي.

4- أظهرت النتائج أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم بالبعد الثقافي للتنمية المستدامة من خلال الاهتمام بالحفاظ على تعزيز الهوية الثقافية، واحترام المبادئ الأخلاقية والثقافية للضيف، وتقليل الآثار السلبية للسياحة على التراث الثقافي، والعمل على زيادة الوعي لدى الضيف عن التراث الثقافي السوري.

5- أظهرت النتائج أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم بالبعد المكاني للتنمية المستدامة من خلال مساهمة المناطق الأثرية والدينية الموجودة قرب منشأتهم السياحية في زيادة النشاط السياحي.

7- أظهرت النتائج أنّ المنشآت السياحية محل الدراسة تلتزم برضا الضيف من خلال تلبية حاجات ورغبات الضيف، وامتلاكها موقعاً إلكترونياً لعرض المعلومات الجديدة للضيف ومعرفة اقتراحاته، وأفراد عاملين ترتسم على وجوههم علامات البهجة والسرور، وقيامها باتخاذ إجراءات تصحيحية بشكل فوري في حالة عدم رضا الضيف، وامتلاكها القدرة على مسايرة التغيرات في تصميم الخدمات نتيجة لتغير في تفضيلات الضيف.

التوصيات:

1- الاهتمام بالقطاع السياحي كمورد اقتصادي استراتيجي، واعتماد التخطيط أساس في التوسع في النشاط السياحي من خلال التعاون مع المختصين، والاعتماد عليهم كمرشدين سياحيين ومترجمين، وإقامة دورات تأهيلية للعاملين في القطاع السياحي، والمساهمة في صياغة استراتيجية تطوير القطاع السياحي.

2- التأكيد على أهمية الاهتمام بالبيئة، واستخدام الطاقة الصديقة لها من خلال توعية الأفراد العاملين على مراعاة شروط المحافظة على البيئة في جوانب العمل السياحي كافة، بالإضافة إلى مراعاة السلامة الصحية والمهنية للعاملين.

3- تطوير البنى التحتية وتوفير التسهيلات الترفيهية للسياح في مناطق الجذب السياحي.

4- تطوير مناطق الجذب السياحي في المناطق الأثرية والمراكز الدينية والترويج لها في السوق السياحية.

5- خلق وعي وإدراك لدى أفراد المجتمع بأهمية السياحة كقطاع مولد للدخل.

6- إرساء خطط وسياسات سياحية تتلاءم مع الأوضاع الاجتماعية والحضارية للبلد.

7- نشر الوعي السياحي بواسطة وسائل الاتصال المرئية والسمعية والمقروءة بهدف نشر السلوك الجماهيري السليم الذي يتفق مع متطلبات الترغيب السياحي وحسن استقبال السائحين ومعاملتهم؛ وتوجيه توجيه عناية المواطنين للمحافظة على البيئة ومستوى النظافة في المناطق السياحية؛ وحماية التراث الوطني؛ وتثقيف المواطنين بحملات إعلامية مركزة لإظهار أهمية السياحة اقتصادياً واجتماعياً وحضارياً وبيئياً وصحياً.

8- تطوير مقومات العرض السياحي سواء الطبيعية أو البشرية، واستغلالها الاستغلال الأمثل لتحقيق التكامل في المنتج السياحي.

المراجع:

المراجع العربية:

1- جاد الله، إبراهيم موسى. *دور السياحة الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة: الواقع وسبل التطوير*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين، 2009.

2- سلمان، صلاح داود؛ كاظم، عبد الستار عبود. *دور اقتصاديات السياحة في تحقيق التنمية المستدامة: مدينة بغداد نموذجاً* ، مجلة الأستاذ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع لعام 2016، جامعة بغداد، 2016.

3- سميرة، عميش. *أثر التنمية السياحية المستدامة على مواجهة ظاهرة البطالة: دراسة حالة الجزائر*، 2013. www.algeriantourism.com/artticles..

4- الكمري، نوفل عبد الرضا علوان. *أثر إستراتيجية الاستقطاب وبناء رأس المال الحكيم في تحقيق التنمية السياحية المستدامة: دراسة تطبيقية في عينة من فنادق الدرجة الممتازة*، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، بغداد، العراق، 2012.

5- مرزاقة، عيسى وشخاخ. التنمية السياحية المستدامة في الجزائر: دراسة أداء وفعالية مؤسسات القطاع السياحي في الجزائر، الملتقى الدولي حول اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2010.

6- المنظمة العالمية للسياحة. *تنمية السياحة المستدامة*، مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية بالتعاون مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة للفترة 30 نيسان – 3 أيار، 2001، 4.

المراجع الأجنبية:

1- Cernat, Lucian & Gourdon, Julien. "*Is the concept of Sustainable Tourism Sustainable? - Developing The Sustainable Tourism Benchmarking fTool* ", United Nations Conference on Trade and Development, New York and Geneva, 2007, 8.

2- Cottrell, Stuart P. and Vaske, Jerry J. *A Framework for Monitoring and Modeling Sustainable Tourism*, e-Review of Tourism Research (eRTR), Vol. 4, No.4, 2006, 76.

3- Huayhuaca, Chaska, & Cottrell ,Stuart & Gradl, Sabine Mateev, Petar ,(2008) "*Resident Perceptions of Sustainable Tourism Development: Comparison of Two European Parks*", by Iraq Virtual Science Library. Downloaded on MAY 22, 2013 at 18:15:30.

4-Kerimoglu, Ebru & Çiraci, Hale,*Sustainable tourism development and a governance model for Frig Valley* ,Istanbul Technical University, Faculty of Architecture, Istanbul, Turkey, ITU A/Z Vol.5,No.2, 2008, 25.

5- Khairat, Ghada & Maher, Azza. *Integrating Sustainability into Tour Operator Business: An Innovative Approach in Sustainable Tourism*, An International Multidisciplinary Journal Of Tourism, Vol.7, NO.1, 2014.

6- Kovathanakul, Donruetai, *Sustainable Tourism Development Plan The City of Nan*, Ph. D thesis, University of Silpakorn, 2008.

7- McKercher, Bob. *Sustainable Tourism Development- Guiding Principles for Planning and Management*, The National Seminar on Sustainable Tourism Development, Bishkek, Kyrgyzstan, Nov, 5-9, 2003.

8- Neto, Fredeirco, *A new Approach to Sustainable Tourism Development :Moving Beyond Environmental Protection*, United Nations, Department of EcoNomic and Social Affairs(DESA),Discussion Paper No.29, 2003, 6.

9- Ricardo, Gilberto, *Sustainable Tourism Development: A case study of Bazaruto Island in Inhumane, Mozambique* Master's Thesis in Development Studies, Institute for social development, University of the Western Cape, 2004, 11.

10- Rotich, Dorothy & Bor, Thomas & Nthiga, Rita & Kogola, Benard. *Product Diversification for Sustainable Tourism Development : Exploring the Strengths and Challenges of Kisumu Region, Kenya*, European Journal of Business and Social Sciences, Vol.1, No.9, 2012,110.